رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

أعمال عشرة يجري ثوابها للعبد بعد موته الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله المحمود على كل حال الموصوف بصفات الكمال والجلال. له الحمد في الاولى والاخرة. واليه الرجعى والمآل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكبير المتعال - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه. وعلى الصحب والآل اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. اتقوا الله تعالى. وراقبوهم سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. ثم اعلموا رحمكم الله - 00:00:25

ان من عظيم نعمة الله على عباده المؤمنين ان هيأ لهم ابوابا من الخير والاحسان عديدة يقوم بها العبد الموفق في هذه الحياة. ويجري ثوابها عليه بعد الممات فاهل القبور في قبورهم مرتهنون؟ وعن الاعمال منقطعون. وعلى ما قدموا - 00:00:55

وفي حياتهم محاسبون مجزيون بينما هذا الموفق في قبره الحسن عليه متوالية. والأجور والأفضال عليه متتالية. ينتقل من دار العمل ولا ينقطع عنه الثواب. تزداد درجاته وتتنامى حسناته تتضاعف اجوره وهو في قبره. فما اكرمها من حال وما اجمله واطيبه مما - 00:01:28

عباد الله وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امورا سبعة يجري ثوابها على الانسان في قبره بعد ما يموت وذلك فيما رواه البزار في مسنده. بإسناد حسن من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:02:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علما او اجرى نهرا او حفر بئرا او غرس نحلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا - 00:02:36

يستغفر له بعد موته وتأمل اخي المسلم مليا هذه الاعمال. واحرص على ان يكون لك منها حظ ونصيب. ما انت في دار الامهال وبادر اليها اشد المبادرة قبل ان تنقضي الاعمار - 00:03:06

وتتفرم الاجال واليك بعض البيان والايضاح لها. اما اولا تعليم العلم والمراد بالعلم هنا العلم النافع الذي يبصر الناس بدينهم ويعرفهم بربهم ومعبودهم ويهديهم الى صراطه المستقيم. العلم الذي يعرف به الهدى من الضلال. والحق من الباطل - 00:03:30

الحلال من الحرام. وهنا عباد الله يتبين عظيم فضل العلماء الناصحين. والدعاة مخلصين الذين هم في الحقيقة سراج العباد ومنار البلاد وقوام الامة ابيع الحكمة حياتهم غنيمة وموتهم مصيبة. فهم يعلمون الجاهل - 00:04:03

الغافل ويرشدون الضال. لا يتوقع لهم بائقة. ولا يخاف منهم غائلة وعندما يموت الواحد منهم تبقى علومه بين الناس موروثة ومؤلفاته واقواله وبينهم متداولة منها يفيدون وعنها يأخذون وهو في قبره تتوالى على - 00:04:33

الاجور ويتتابع عليه الثواب. وقديما وقديما كانوا يقولون يموت عالم ويبقى كتابه بينما الآن حتى صوت عالي يبقى مسجلا في الأشرطة المشتملة على دروسه العلمية ومحاضراتهن النافعة وخطبه المفيدة ينتفع به اجيال لم يعاصروه ولم يكتب لهم لقيه - 00:05:03

ومن يساهم ومن يساهم في طباعة الكتب النافعة ونشر المؤلفات المفيدة وتوزيع اشرطة علمية والدعوية فله حظ وافر من ذلك الاجر ان شاء الله. ثانيا اجراء النهر والمراد سقف جداول الماء من العيون والانهار لكي تصل المياه الى اماكن - 00:05:40

الناس ومزارعهم فيرتوي الناس وتسقى الزروع وتشرب الماشية وكم في مثل بهذا العمل الجليل من الاحسان الى الناس والتنفيس عنهم بتيسير حصول الماء به تكون الحياة بل هو اهم مقوماتها ويلتحق بهذا مد الماء عبر الاناشيد - 00:06:10

الى اماكن الناس ومواطن حاجاتهم ويلتحق بهذا ايضا. وضع برادات الماء في اماكن الناس ومواطن احتياجهم. ثالثا حفر الابار وهو

نظير ما سبق. وقد جاء السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بينما رجل بطريق - 00:06:40
رد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يأكل الثرى من العطش. فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش.
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له - 00:07:10
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرى؟ فقال في كل ذات كبد رطبة اجر متفق عليه فكيف عباد الله؟ فكيف بمن حفر البئر؟
وتسبب في وجودها؟ حتى ارتوى - 00:07:41
منها خلق وانتفع بها كثيرون. رابعا غرس النخل ومن المعلوم ان النخل سيد الاشجار وافضلها وانفعها واكثرها عائدة على الناس. فمن
غرس نخلا وسبنا للمسلمين فإن اجره يستمر كلما طعم من ثمره طاع وكلما انتفع - 00:08:01
اهله منتفع من انسان او حيوان. وهكذا الشأن عباد الله في غرس كل ما ينفع الناس من وانما خص هنا النخل بالذكر لفضله وتميزه.
خامسا بناء المساجد التي هي احب البقاع الى الله والتي اذن الله جل وعلا ان ترفع ويذكر فيها اسمه. واذا بني - 00:08:31
اقيمت فيه الصلاة وتلي فيه القرآن وذكر فيه الله ونشر فيه العلم اجتمع فيه المسلمون الى غير ذلك من المصالح العظيمة. ولبنيه
ولبانيه اجر في ذلك كله وقد ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى مسجدا - 00:09:01
يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة. متفق عليه. سادسا توريث المصحف وذلك وذلك يكون بطباعة المصاحف وشرائها
ووقفها في ودور العلم حتى يستفيد منها المسلمون. ولواقفها اجر عظيم. كلما - 00:09:31
فلا في ذلك المصحف كلم. وكلما تدبر فيه متدبر. وكلما عمل فيه عمل سابعا تربية الابناء وحسن تأديبهم والحرص على تنشئة على
التقوى والصلاح حتى يكونوا ابناء بررة واولادا صالحين. فيدعون لابويهم بالخير. ويسألون - 00:10:01
الله لهما الرحمة والمغفرة فان هذا مما مما ينتفع به الميت في قبره عباد الله وقد ورد في المعنى المتقدم احاديث اخرى عن النبي
صلى الله عليه وسلم منها ما رواه ابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان -
00:10:31
مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا ابن
السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته - 00:11:01
تلحقه بعد موته وهو حديث حسن. وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة - 00:11:31
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. وقد فسر جماعة من اهل العلم الصدقة الجارية بانها الاوقاف. وهي ان يحبس الاصل
وتسب المنفعته. وجل الخصال متقدمة داخلة في الصدقة الجارية. وقوله في حديث ابي هريرة او بيتا لابن السبيل بناه - 00:11:51
فيه فضل بناء الدور ووقفها لينتفع بها المسلمون سواء ابن السبيل او طلاب العلم او الايتام او الارامل او الفقراء والمساكين. وكم في
هذا من الخير والاحسان وقد تحصل لنا بما تقدم جملة من الاعمال المباركة اذا قام بها العبد في حياته جرى له - 00:12:21
بعد الممات نسأل الله الكريم بأسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم لكل خير وان ييسر لنا ابواب البر والخير والاحسان. وان
يهدينا سواء السبيل. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم
- 00:12:51
الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى
الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. وان مما يجري وان مما يجري - 00:13:21
على المسلم ثوابها وهو في قبره بعد موته غير ما تقدم. الرباط في الثغور في سبيل الله لصد العداء وحراسة المسلمين. لما ثبت في
صحيح مسلم من حديث سلمان الفارسي رضي الله - 00:14:01
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من ايام شهر وقيامه. وان ما تجرى عليه عمله الذي كان
يعمل. واجري عليه رزقه وامن الفتان اي انه في قبره ينمو له عمله الى يوم القيامة. ويأمن باذن - 00:14:21

من فتنة القبر. عباد الله وعلى هذا فهناك اعمال عشرة اذا قام بها الانسان في حياته واعتنى بها اثناء حياته يجري له ثوابها وهو في قبره بعد بعد ما يموت - 00:14:51

وهي تعليم العلم النافع. واجراء الانهار وحفر الابار وغرس النخيل والاشجار. وبناء تجد وتوريث المصاحف وتربية الابناء حتى يكونوا صالحين داعين لوالديهم بالرحمة طيب وبناء الدور ووقفها على المحتاجين والصدقات الجارية والرباط في السقوف الثغور ونسأل - 00:15:11

الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. واعلموا رعاكم الله ان الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. وصلوا وسلموا رحمكم الله على امام - 00:15:41

وسيد الاولين والاخرين محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:16:01

من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما - 00:16:21

تباركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:16:41

وانا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز اسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين ثم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك المؤمنين. اللهم - 00:17:01

في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله - 00:17:31

وارزقه البطانة الصالحة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع نبيك صلى الله عليه وسلم واجعله رأفة ورحمة على عبادك المؤمنين اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اتي نفوسنا تقواها - 00:17:51

زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم - 00:18:19

انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك - 00:18:39